



## فتاوى الصيام



د. راشد العليمي

هل يؤثر على الصيام إدخال أنبوب دقيق في الشرايين للتصوير، أو علاج أوعية القلب، أو غيره من الأعضاء؟

● لا يؤثر، بشرط عدم وضع مواد دهنية على الأنابيب في حال إدخالها عبر الفم، ومثل ذلك إدخال منظار من خلال جدار البطن لفحص الأحشاء، أو إجراء عملية جراحية عليها، ومثلها منظار المعدة إذا لم يصاحبه إدخال سواكل (محاليل) أو مواد أخرى.

### اعتكاف المرأة

هل يشترع للمرأة أن تعتكف في المسجد؟ وما ضابطه؟

● نعم يشترع لها ذلك، إذا لم يكن في ذلك محذور شرعي، وعدم تفریط في حق بيتها.

هل يشترع الاعتكاف في مصلى العمل؟

● إذا كان المصلى تصلى فيه الصلوات الخمس ولا يستبدل، بل هو مخصص للصلوة دائماً، فإنه يجوز الاعتكاف فيه، وإلا فلا.

ما أفضل الأماكن للاعتكاف؟

● الأفضل أن يكون في أحد المساجد الثلاثة: الحرم المكي، أو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، أو بيت المقدس، لشرفها ولعظيم الأجر فيها.

وهل يشترع الاعتكاف في مساجد أخرى؟

● نعم، فالاعتكاف مشروع في كل مسجد، والأفضل أن يكون في مسجد جامع لئلا يحتاج إلى الخروج لصلوة الجمعة.

### عينات من الكبد

قد تستدعي الحاجة لأخذ عينات من الكبد أو غيره من الأعضاء فهل تفسد الصيام؟

● لا تفسد الصيام، ما لم تكن مصحوبة بإعطاء محاليل أو مواد دهنية عبر الفم.

## دعوة صائم

اللهم يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام أسألك باسمك

الأعظم الطيب المبارك، الأحب إليك الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا استرحمت به رحمت، وإذا استفرجت به فرجت، أن تجعلنا

في هذه الدنيا من المقبولين والى أعلى درجاتك سابقين، وأن تغفر لنا ذنوبنا وخطايانا وجميع المسلمين.

اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في أرجاء الأرض، اللهم كن معهم وأشد من أزرهم وقو عزيمتهم وانصرهم

على من ظلمهم وثبت أقدامهم وعليك بأعدائك أعداء الدين، اللهم نصرك الذي وعدت، اللهم نصرك الذي وعدت.

اللهم ارحم المسلمين المستضعفين، اللهم آمن روعاتهم واستر عوراتهم واحفظ ذرياتهم وارحم تكلامهم واحفظ آيتانهم

واجعل أطفالهم شغعاء وقتلاهم شهداء، اللهم أقم على الحق دولتهم واجمع على التوحيد كلمتهم، اللهم انصرهم، اللهم انصرهم، اللهم انصرهم، اللهم اجعل الملائكة تعينهم، اللهم سدد رميهم، اللهم سدد رصاصهم.

عبدالله إسماعيل الشمري

## كيف دخلوا الإسلام؟

### سوماواي: رأيت معاملة زوج أختي المسلم فقررت الإسلام



محمد سوماواي

أنا محمد سوماواي من الفلبين، كنت أعتقد النصرانية، تبدأ رحلتي مع الهداية في عام 1990

أثناء الغزو العراقي للكويت، نشأت بالفلبين كنت أعمل لحاماً في

تركيب الشبائيك الحديدية والإيسواب، بالإضافة إلى سابق.

ولم يكن في خاطري في يوم من الأيام أن أسافر خارج الفلبين، ولحكمة أرادها الله سبحانه وتعالى،

سافرت أختي الكبرى إلى الكويت للعمل بها قبل الغزو العراقي، وفي أثناء وجودها حدث الغزو، واستمر لمدة

سبعة أشهر، لم تعرف أي شيء عنها، ولم يأتنا خبر بطمننا عما هي فيه، وهي الآن في الكويت، وأخبرتني

وفي هذه الفترة كان الحزن يخيم على الأسرة، ومن كثرة الأحداث فقدنا الأمل في بقائها على قيد الحياة.

وبعد 9 أشهر من سفرها، وبعد انتهاء الغزو العراقي للكويت، تسلمت رسالة من البريد، وهي تعد بمنزلة

الولادة الجديدة لأختي بالنسبة لنا، وبمنزلة ولادتها في الإسلام، وإذا باسم أختي مكتوباً على الرسالة

باسمها قبل الإسلام، واسمها بعد أن من الله عليها بالهداية، فقد أسلمت في هذه الفترة، المهم أننا فرحنا

جدا وعم السرور على وجوه الأسرة، لقد كانت مفاجأة بالنسبة لنا، وما أجملها من مفاجأة، أختي مازالت

حية! وفي أمان الله، وأسلمت وتزوجت من كويتي، وهذا الأمر لا يعنيننا بقدر ما كنا نرجو أن نجدتها على قيد الحياة.

بعد شهرين من الرسالة الأولى، جاءتنا رسالة أخرى من أختي تذكر فيها بأنها في حاجة ماسة إلى

سفري للكويت، مع وصولي إلى الكويت بدأت تدور في ذهني أسئلة عديدة حول هذه الحياة الجديدة، لأنني

أول مرة أرى فيها العرب، بهذا الشكل المميز الدشدشة والغفرة والعقال. انتظرتني أختي في شوق، وكان

حلماً لكل منا أن يرى بعضنا البعض لقد أجهشت بالكاء، وكانت تكرر هل أنا في حلم؟ لم تصدق أنني

معها، حمدت الله حمداً كثيراً.

وأخذتني إلى منزلها هي وزوجها الكائن في منطقة القصور، لبثت معهما مدة ليست طويلة، وأخذ يدعواني إلى الإسلام، بعد أن عرفت كيف أنها أسلمت، وبدأ

يجباني في هذا الدين، وكانها أتت بي من الفلبين لهذا الأمر! سألتهما إذا كان في الأمر إجبار على أن أعتنق

الإسلام؟! ردت بكل وضوح ليس الإسلام هكذا وبعد

الأسلام! الأذان ومشاهدة العاملة الحسنة لزواج أختي

والإخلاق الرفيعة له وبعد البحث والقراءة والإطلاع قررت الدخول في الإسلام.

# رمضان فرصة تربوية لتدريب الأبناء على المواقف الأخلاقية

الرومي: الترويح عن أطفالنا في شهر الصيام له أثر عظيم في نفوسهم لينشأ الصغار نشأة صالحة من غير إفراط ولا تفريط



الإمامي سليمان الرومي

والوالدين لدورهم في دعم العلاقات الأسرية مما يكون فرصة للتقارب والمصارحة بين الآباء والأبناء.

### المزاج

وحول مجالات الترويح، يوضح الرومي ذلك بقوله:

يفضل استغلال يوم العائلة فيما يفيد من خلال جلسات يومية للأب مع أبنائه وفق برنامج يومي ويوضع لكل يوم شعار مناسب يتكلم الأب فيه عن معنى الصيام وفائدته، ومدفع الإفطار ومعناه وتاريخه ويحاول أن يسمع أطفاله مدفع الإفطار عن طريق الراديو، فإذا كان عند الأب أطفال صغار يشجعهم على الصيام حتى لو نصف يوم، ويحدث أبنائه عن فضل قراءة القرآن في رمضان، ويجعل الابن يسمع قراءة الأب ويصلي معه في المسجد صلاة التراويح ويعرفها له ويشرح معناها، ويعرف الابن معنى الاعتكاف ووقت الإمساك والأذان وكذلك الدعاء عند الإفطار، وأيضا ضرورة أن يشرح الأب لأبنائه فائدة الإفطار على التمر أسوة برسولنا الكريم ﷺ ويحكي لهم عن ذكريات طفولته في رمضان، وعن الألعاب الشعبية ويشرح لهم المناسبات المتعددة والانتصارات التي حدثت في هذا الشهر الكريم مثل غزوة بدر ويشرح لهم أسبابها وكيف صارت المعركة بين المسلمين والكفار؟ ويبين لهم فضل ليلة القدر ونزول القرآن الكريم في هذا الشهر، ويعرفهم ما الزكاة وما الصدقة وما الفرق بينهما ليفهم الأطفال معناها، كما يقوم الأب بعمل «غبقة» حتى يعرف الأبناء معنى التكافل الاجتماعي، ويرى الابن الأكلات الشعبية مثل النخعي والباجيلا والزلابية وغيرها، كما يعرف الابن كيف يشكر الله على نعمه الكثيرة بالطرق المختلفة المعروفة. وأكد الرومي أن هذه الأفعال والأعمال تساعد على ترويض أبنائنا على عمل الخير وفعل الطاعات ومعرفة فضل شهر رمضان لينشأ الصغار نشأة صالحة من غير إفراط ولا تفريط.



## رياض الصائمين

### حقوق الوالدين

إن حق الوالدين عليك: أن تجربهما وذلك بالإحسان إليهما قولاً وفعلًا، بالمال والبدن، وامتثال أمرهما في غير معصية الله، وفي غير ما فيه ضرر عليك، فتلين لهما القول، وتبسط لهما الوجه، وتقوم بخدمتهما على الوجه اللائق بهما، ولا تتضجر منهما عند الكبر والمرض والضعف، ولا تستثقل شيئاً مهما، فإنك يوماً ستكون بمنزلتهما، أبا كما كانا أبوين، وستبلغ الكبر عند أولادك - إن أطال الله لك البقاء - كما بلغاه عندك، ولسوف تحتاج إلى بر أولادك كما احتاجا إلى برك، فإن كنت قد قمت ببهما فأبشر بالأجر الجزيل والمجازاة بالمثل، فالجزاء من جنس العمل، ولقد جعل الله مرتبة حق الوالدين مرتبة كبيرة عالية، حيث جعل حقهما بعد حقه، فقال

تعالى: (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً)، وقال تعالى: (إن أشكر لي ولوالديك).

وقدم النبي ﷺ بر الوالدين على الجهاد في سبيل الله، كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله، أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «الصلوة على وقتها» قلت: ثم أي؟ قال: «بر الوالدين» قلت: ثم أي؟ قال: «الجهاد في سبيل الله».

وهذا يدل على أهمية حق الوالدين، الذي أضعاه كثير من الناس وصاروا إلى العقوق والقطيعة أقرب، فترى الواحد منهم لا يرى لأبيه ولا لأمه حقاً، وربما احتقرهما وازدرهما، وترفع عليهما، ولأن الجزء من جنس العمل فسيلقى جزاءه عاجلاً أم آجلاً.

### يوم لا ينسى

## يعاني صعوبة في الحركة والكلام ويحافظ على الصلاة في المسجد

يروى د.عيسى الظفيري قائلاً: من المواقف التي لا تنسى ولها أثر عظيم كانت في رمضان الماضي وتحديداً في العشر الأواخر وفي صلاة القيام كان يصلي معنا الصلاة كاملة أحد الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة ويأتي للصلاة على كرسي متحرك ويعاني من صعوبة في الحركة والكلام ومع ذلك يحضر إلى الصلاة بهدوء ويمضي بهدوء وكان لحضوره تأثير وعبرة وزيادة في الهمة على المصلين، وقد تم تكريمه في المسجد أمام المصلين وكانت فرحته عظيمة بهذا التكريم وفرحة المصلين به كبيرة.

## حدث في 26 رمضان

### العودة من غزوة تبوك

عاد النبي، ﷺ من غزوة تبوك، التي انتهت دون قتال بعد تشتت الجيش الروماني.

### وفاة محمد ذو النفس الزكية

مقتل مُحَمَّد بن عبدالله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب المُلقَّب بالنفس الزكية.

### فنتة الزنج

بدء فنتة الزنج، وهي القبائل الزنجية التي تقطن ساحل أفريقيا الشرقي.

### موقعة حطين

موقعة حطين الشهيرة بقيادة السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي، والتي أنهت الوجود الصليبي في المشرق.

### استسلام مدينة بلغراد

استسلمت مدينة بلغراد بعد حصار الجيش العثماني بقيادة الوزير بير مُحَمَّد باشا.

### معاهدة إستانبول

الدولة العثمانية توقع معاهدة إستانبول مع إيران، لإنهاء الحرب التي استمرت بينهما 9 سنوات.

### عبدالله زيد الشمري

سبع سنوات، بدأ رحلته مع الصيام وهو في السادسة من عمره، حيث يقول عبدالله

بدأ والذي يشجعني على الصيام ويذكرني بأجر الصوم

والصائمين، ففكرت أن أصوم، وفي أول يوم صيام لي أيقظني

والداي قبل الفجر بفترة كافية وبدأت أتناول طعام السحور

وكنت حريصاً على تناول الماء إلى قبل أن يؤذن الفجر

بنحوان، وبالفعل أن المؤذن لصلاة الفجر وذهبت إلى

الصلوة وبعدها عدت إلى المنزل واستغرقت في النوم إلى أن قمت من نومي في الساعة الحادية عشرة

والنصف فبدأت الاستعداد لصلوة الظهر ويومها ذهبت مع والدي إلى الصلاة

وصلينا الظهر وكان والداي حريصاً على أن يجلس في المسجد يقرأ القرآن

بعد صلاة الظهر فجلست بجواره أقرأ وبعد أن انتهينا عدت إلى المنزل

وبدأت اللهم مع اخواني وأصدقائي إلى أن أذن العصر فذهبت إلى الصلاة

مع والدي وعند العودة بدأت أشعر بالعطش فناديت على والدي ووالدي

وأخبرهما بعطشي فكان دائماً ما يقول لي لي تستطيع أن تشرب لكن

هل تعلم أجر الصيام وبدأ يذكرني لي أن أصرف نظر عن الإفطار إلى قبل

المغرب بساعة ونصف الساعة حتى شرعت بإعباء شديد فقال لي والدي

الأفضل أن ننام قليلاً ونذهب إلى النوم واستغرقت فيه إلى أن أذن المغرب.



عبدالله زيد الشمري